

تكریم المعلم أ. نويغة الصحفي



لقد قيل شعراً:

بذلوا جهوداً تستحق إشادة
وسموا سمو الصادق المقدم

لا أحد يختلف على أهمية التكریم في صنع حافز نحو العطاء بسخاء وبروح عالية؛ فالتكریم في كافة أشكاله يزيد من حجم العطاء عند المكرم ويزيد من انتمائه لمهنته وبناء مجتمعه والرقى به لمصاف دول العالم في ظل شرع الله المنزل، كما أنه يشعره بأن هناك من يتابع إنجازاته وجهوده ويراقبها تقديراً و عرفاناً بها. إن يوم التكریم للمعلم هو اليوم الذي يشرق بأجمل صباحات الوطن يوم يحرك سواكن المشاعر لتسرع الخطى إليه فتتهنئه في يوم عطائه، يوم يروي عروق الحياة لتسقي الوطن وتبني العقول من مناهل العلم ورموز المعرفة. يوم تكریم المعلم هو يوم القيادات التي تهندس الطاقات العظيمة من معلمين ومعلمات ليكونوا كفاءات الإنجاز وبناء الوطن.

يوم تكریم المعلم هو يوم إعلان التقدير والمكانة والوفاء لصناع القمم والسواعد الفنية من أبناء الوطن. هذا الكيان كله خير ..

أليس المعلم هو من يعلم القرآن والبيان؟!

أليس هو من يروض السلوك ويهذب الأخلاق؟!

أليس هو الصانع والعضيد لمن يبحث عن القمة؟!

أليس هو الودود والحاضن الباسم والرحوم والمربي؟!

أليس المعلم هو من ائتمتم لديه أعلى ما تملكون؟!

نعم لا أحد كالمعلم!

فهو مشيد بناء الأمة و مترجم لتطلعات وآمال الوطن مستقبلاً، هو من يجسد خطط وبرامج إدارة التربية والتعليم لتكون بحجم الثقة وبحجم الطموح.

هو من يقف أمام أبناءكم فيراه هذا الغض الأب الرحوم وتراها تلك الزهرة الأم الرؤوم، يقف معلماً ومربيًا وقدوة وداعماً ومحتويًا لمشاعرهم وصدقهم وكمية البراءة لديهم، هو من يقود فكرهم ويوجه قلوبهم ليحميهم بإذن الله.

وهذا كله ولله الحمد محط اهتمام قيادتنا الرشيدة والتي علمتنا معنى الوفاء لمن لهم الفضل والعطاء مسترشدة بالشرعية السمحاء والتي تولي المعلم كل العناية.

وها نحن قد عشنا فرحة التكریم لمن يستحقون التكریم، ففي يوم الثلاثاء السابع والعشرون من شهر محرم من عام 1439 كان لمحافظة خليص حضور مشرف في تكریم إدارة تعليم جدة لواء واحد وعشرين معلماً ومعلمة من أبناء هذه المحافظة في اليوم العالمي للمعلم 2017.

وهذا ليس غريباً فقد دأبت محافظة خليص ممثلة في قيادات الميدان التعليمي والمجتمعي والإعلامي على الاهتمام بالمعلم وتكريمه في يومه الأغر دعماً له.

وها نحن قد عشنا أسبوعاً من الزمن بدأناه بالتكریم واختتمناه بالتكریم لرواد العلم والمعرفة احتفالات مبهجة في مقر مركز أحياء غران، وما ذلك إلا تقديراً للجهود النبيلة في مواولة أشرف المهن مهنة الأنبياء وطرق المرسلين فشكراً نقولها لقيادات التعليم بالمحافظة والممثلة في مكتب التعليم بخليص بقسميه فجزاهم الله خير الجزاء..

وحق علينا أن نبارك للمحتفى بهم معلمين ومعلمات فأنتم من تحملون على أعناقكم أمانة العلم والرسالة وفي أيديكم فلذات الأكباد وأنتم أهل لذلك، فلكم الشكر باقات والتقدير وقفات وكلها بأريج المحبة معطرة، فبكم تسمو الأمم وتتحقق الآمال والوعود.

دمتم صناعاً للأجيال بقلوب متوقدة بالعلم.

أ. نويغة الصحفي

مشرفة العلوم الشرعية بمكتب تعليم خليص